

تقرير مجلس الإدارة عن نتائج الربع الثالث من عام ٢٠١١

سجل البنك الوطنى للتنمية نمواً ملحوظاً فى بنود الميزانية خلال التسعة شهور المنقضية من العام ٢٠١١ ، وفى أعقاب الأحداث التى شهدتها مصر فى الربع الأول من عام ٢٠١١ ، حققت التمويلات المنتظمة - بعد إستبعاد أثر الديون المتعثرة ما قبل الإستحواذ - نسبة نمو ٢٤,٥% فى حين حقق إجمالى الأصول نمواً بنسبة ٧,٤% . زادت ودائع العملاء - أفراد وشركات - بنسبة ١٢% مقارنة بنهاية عام ٢٠١٠ وبعد إضافة أثر إستثمارات قطاع الخزينة يتضح ثبات إجمالى الودائع مقارنة بالتراجع الذى شهده الربع الثانى من عام ٢٠١١ بنسبة ١٥% مقارنة بنهاية العام ٢٠١٠ .

أظهرت النتائج خسائر قدرها ٤٠٢ مليون جنيه مصرى ، بزيادة ٣٥ مليون جنيه مصرى عن ذات الفترة من عام ٢٠١٠ ، حيث تضمنت نتائج ٢٠١٠ مبلغ ١٠٦ مليون جنيه مصرى تمثل إيرادات غير متكررة لضرائب مؤجلة - وبعد إستبعاد أثرها يتضح إنخفاض الخسائر بمبلغ ٧٠ مليون جنيه مصرى خلال الربع الثالث مقارنة بذات الفترة من عام ٢٠١٠ . وقد ساهم فى هذا التحسن زيادة الإيرادات المحققة نتيجة نمو محفظة الأصول والودائع وإنخفاض المخصصات على محفظة القروض المتعثرة منذ ما قبل الإستحواذ .

أولاً: قطاع تمويل الشركات والإستثمارات:-

يتضح أن محفظة تمويلات الشركات - بعد إستبعاد أثر القروض المتعثرة منذ ما قبل الإستحواذ - حققت نمواً بمبلغ ٣٢٨ مليون جنيه مصرى لتصل إلى ١,٩٠٤ مليون جنيه مصرى بنسبة نمو ٢٦% سنوياً .

ثانياً: قطاع خدمات التجزئة المصرفية والفروع:-

حققت محفظة قطاع التجزئة نمواً بمبلغ ٣٦٤ مليون جنيه مصرى لتصل إلى مبلغ ١,٧٣٥ مليون جنيه مصرى بنسبة نمو ٢٧% سنوياً .

من أهم الإنجازات التى حققتها البنك الوطنى للتنمية خلال التسعة شهور المنقضية من العام ٢٠١١ تجديد وتطوير عدد ٧ فروع إضافية ليصبح الإجمالى ٢٥ فرعاً مجدداً ، بالإضافة إلى مقرى الإدارات المركزية فى عمر مكرم وجاردن سيتى . وقد تم إعلاء العلامة التجارية فوق مبنى عمر مكرم بميدان التحرير ، الأمر الذى نتج عنه تدعيماً ملحوظاً لهوية مصرفنا . أطلق البنك العديد من المنتجات الجديدة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية تخاطب شرائح العملاء المختلفة ومنها على سبيل المثال: حساب التوفير ذو نسب الأرباح المتزايدة ، "الصكوك الخماسية" وإجارة الخدمات - برنامج (النور) لتمويل التعليم وأيضاً تمويل السفر وتمويل أعضاء النوادى .

ثالثاً: قطاع المنشآت متناهية الصغر:-

بلغت محفظة التمويلات للمنشآت متناهية الصغر ١٨٢ مليون جنيه مصرى بإنخفاض قدره ٢٠ مليون جنيه مصرى أو نسبة ٩,٩% مقارنة بنهاية العام ٢٠١٠ ، وترجع أسباب التراجع إلى بطء الحركة الإقتصادية فى مجال التمويلات الصغيرة بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ .

رابعاً: قائمة الدخل:-

❖ شهد الربع الثالث تحقيق أرباح غير مسبوقه و بات ثابتاً أن أعمال البنك تحقق نتائج موجبة ، حيث سجلت زيادة قدرها ٣٨ مليون جنيه مصرى بنسبة نمو ٤٨ % ليلبلغ إجمالى أرباح التمويلات فى نهاية الربع الثالث ١١٧ مليون جنيه مصرى مقابل ٧٩ مليون جنيه فى الربع المماثل من عام ٢٠١٠ ، وذلك نتيجة النمو فى باقى بنود الميزانية من التمويلات والودائع فضلاً عن سياسة قطاع الخزينة فى استثمار فائض السيولة النقدية .

إنخفضت العمولات والمصروفات المحصلة بمبلغ ٧ مليون جنيه لتصل إلى ٤٣ مليون جنيه مصرى نتيجة تنفيذ عملية إستثنائية - غير متكررة - بعمولة تفضيلية فى العام الماضى ، بالإضافة إلى فترة التوقف التى صاحبت أحداث الربع الأول من عام ٢٠١١ وإنخفاض حجم التجارة خلال الأونة الأخيرة .

❖ المصروفات: أظهرت نتائج البنك إنخفاضاً فى معدلات نمو المصروفات فى الربع الثالث ، حيث بلغت نسبة الزيادة ٣,٧% عن الربع الثانى من عام ٢٠١١ فقط مقارنة بزيادة بنسبة ١٢,٣% فى الربع الثانى عن الربع الأول من عام ٢٠١١ .

❖ المخصصات: إستمر البنك فى تنفيذ خطته الرامية لتعزيز المخصصات لمحفظة التمويلات الجيدة وفقاً لتعليمات البنك المركزى المصرى ، وقد بلغت الزيادة الكامنة وراء نمو محفظة التمويل وزيادة بعض المتأخرات فى سداد أقساط التمويلات التى ترجع للأسباب الإقتصادية التى تمر بها البلاد إلى ٤٣ مليون جنيه مصرى .

أما بشأن المخصصات المستقطعة للقروض المتعثرة - منذ ما قبل الإستحواذ - فهى تخضع للإتفاق المحدد والمبرم مع البنك المركزى المصرى ليلبلغ إجمالى قيمة تدعيم المخصصات إلى ٣٠٠ مليون جنيه مصرى سنوياً بإنخفاض عن ٥٠٠ مليون جنيه مصرى سنوياً السابق تحديدها من قبل البنك المركزى المصرى ، وذلك تماشياً مع الظروف الإقتصادية الراهنة .

جاءت المؤشرات المالية فى الربع الثانى والثالث من عام ٢٠١١ لتبرهن أن البنك يستأنف تنفيذ خطته الإستراتيجية المتوازنة بنجاح وأن بؤادر نتائج هذه الجهود المبذولة تبشر بتحقيق مؤشرات أداء مالى جيدة ، وذلك على صعيد زيادة معدلات الدخل أو حجم الأعمال وتقليص فجوة المخصصات لتقوية المركز المالى .


نيفين إبراهيم محمود لطفى
الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب




نيفين إبراهيم محمود لطفى
رئيس مجلس الإدارة